

السيرة النبوية | 85. ما لا يراه المؤرخون في غزوة بدر | محمد

إلهامي

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله وسلام الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين مرحبا بكم ايها الاحباب طبتم وطاب مشاكم وتبأتم من الجنة منزلا - [00:00:24](#)

نسأل الله تبارك وتعالى كما جمعنا على طاعته ان يجمعنا في جنته ومستقر رحمته ودار كرامته وهذا هو المجلس الثامن والخمسون من مجالس السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام - [00:00:40](#)

و قبل ان ندخل الى آآ مجلسنا هذا آآ اعزي نفسي واعزي الامة الاسلامية كلها بوفاة شيخين كريمين من المجاهدين واحسبهما من الشهداء وهم فضيلة الشيخ الدكتور وليد الهويريني وقد اعلن عن وفاته قبل اسبوع - [00:00:58](#)

وكان خرج من اعتقاله بعد اعتقال دام سبع سنوات فخرج وهو في حال صحية لم يزل يتدهور به الحال حتى قضى الى الله شهيدا فيما نحسبه ان شاء الله والشيخ وليد آآ تشرف بلقياه مرتين على الاقل في مؤتمرات دولية - [00:01:24](#)

وهو من من الذين تحبهم اول ما تلقاءهم فالرجل قلمه كسمته ولغته كطبعه يتميز حسن الخلق وبخفة الجناح وبالتواضع وهو على ذلك صاحب علم وصاحب فهم وصاحب عمق واستفادت من كتبه قرأت منها ثلاثة على الاقل وانصحكم طبعا بقراءتها - [00:01:48](#)

وهي كتب عصر الاسلاميين الجدد وخارطة الدم والحرار الفكري السعودي اسأل الله تبارك وتعالى ان يكون هذا من العلم النافع الخالص لوجهه الكريم وان يكون من امتداد عمله بعد موته نسأل الله تبارك وتعالى ان يرحمه ويقبله في الصالحين - [00:02:20](#)
وكذلك فوجئت عصر هذا اليوم بنها استشهاد اخينا وشيخنا الحبيب الشيخ ابو محمود نائل غازي مصران من علماء غزة واستشهد رحمه الله في قصف لخيته مع اهله واولاده وكان قد نجا من قصف الصهاينة عليه مرتين - [00:02:41](#)

شيخ ابو محمود من وجوه اهل غزة ومن نجومهم ومن الاقلام الشرعية البارزة وهذا رجل اجتمع له في حسن الموت ما احسب انه ينتمي كل مسلم الرجل قد قضى شهيدا في معركة بين الحق والباطل معركة لا يبس فيها - [00:03:06](#)

والرجل قد قضى مع اهله جميما وهذه في زمن الموت امنية ينتمي لها كل الناس فيعني لو كان الموت بالختار المرء ان يموت مع اهله جميما في غمرة عين واحدة - [00:03:27](#)

ولا هو يخشى عليهم من بعده ولا هم يتحسرون عليه فمات هو واهله فانتقلوا معا من دار الشقاء الى نحسبيه ذلك الى دار السعادة جميما معه والامر الثالث انه مات ثابت - [00:03:44](#)

والمرء لا يدرى اذا واجه ما يواجهه اهل غزة من الجوع ومن العنت ومن الحصار ومن المشقة لا يدرى المرء ما يكون من حاله وما يكون من دينه ولا يدرى هل يصبر ام يجزع؟ لا يدرى هل يثبت - [00:04:04](#)

لم يفر لا يدرى هل يرضى ام يسخط حقيقة النماذج العلماء الذين تصدق افعالهم اقولهم اهذه نماذج تظل دائما ملهمة. فالشيخ ابو محمود رحمة الله كان الى وقت قريب الى الامس والى اول امس وهو يكتب في تثبيت الناس وفي آآ وفي تصويرهم - [00:04:21](#)
وفي معانى الرضا بما قدر الله وفي معانى النصر القريب فذلك والله ما يرجوه المرء ان يموت شهيدا ثابتا غير مبدل ولا مغير ولا

جازع ثم انه مات في يوم الجمعة. ومات في الايام العشر الاولى من ذي الحجة - 00:04:46

اجتمع له في موته شرف الزمان والمكان والحال نسأل الله تبارك وتعالى ان يتقبله في الشهداء وان يلحقه بالصالحين وان يرفع درجته في عليين واسأله تبارك وتعالى الا يحرمنا اجرهما ولا يفتنا بعدهما وان يغفر لنا ولهم - 00:05:07

ونواصل ما كنا آآ فيه من حديث السيرة النبوية وهو حديث في الجهاد ونحن في اول معركة من معارك الاسلام الفاصلة وهي غزوة بدر الكبرى وكتنا توقفنا في المجلس الماضي - 00:05:27

ذكرنا من احداث المعركة ما يعرفه المؤرخون وما يطالعه المشاهدون وبقى ان نرى ما كشف الله فيها من حجب الغيب وان نتكلم عن يد الله في المعركة وكيف ان عالم الغيب قد كان يوازي عالم الشهادة - 00:05:47

في كثير من هذه الاحداث وذكرنا ان اول ما فت الله به في عضد المشركين رؤيا عاتكة بنت عبدالمطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم وذكرنا رؤياها في المجلس الماضي - 00:06:11

وذكرنا ان هذه الرؤيا كانت من آآ الامور التي فرؤيا عاتكة بنت عبدالمطلب آآ ذكرنا ان آآ ان فيها الانذار لقريش بحلول مصيبة تشمل كل بيت في مكة في خلال - 00:06:28

ثلاث ثلاثة ايام وان ابا جهل قال لي العباس ابن عبدالمطلب قد تنافسنا نحن وانتم المجد حتى اذا تحازت منا الركب قلتم منانبي ويوشكوا ان تقولوا منانبيه فوالله لان مضت هذه الثلاث فكان صدق فسيكون - 00:06:48

والا ولقد كتبنا سجلا نعلقه في جوف الكعبة نشهد العرب انكم اكذب اهل بيت فيه فيهم رجلا وامرأة ونال من بنى هاشم ومن نسائهم. يقول العباس فلما عدت ما مضت الليلة يعني ما ردت عليه كثير الرد وانكرت - 00:07:12

فلما كان الليل ما بقيت امرأة في بنى عبدالمطلب الا وجاءتني تقول قد سمعت مقالة السوء من هذا الخبيث الفاسق برجالكم ثم في نسائهم وما ردت عليه فكان العباس يتحين ان يلقى ابا جهل لكي يشاتمه وينتقم منه - 00:07:37

ولا يسمح له بمثل هذه الاهانة يقول فلما كان اليوم الثالث وانا اتحين له وهو يفر مني حتى اقبلت عليه فرأيته يفر الى باب المسجد فقلت لعنه الله اكل هذا فرقا من ان اشاتمه - 00:08:00

مش طبيعي يعني ابو جهل في النهاية زعيم شخصية قوية قال واذا به سمع ما لم اسمعه سمع تحذير او كلام آآ ضممض آآ الذي جاء يحذر قريشا وهو يقول اللطيمة اللطيمة - 00:08:22

ابو سفيان وقافتله قد عرض له محمد فادركونها وما اظنكم تدركونها فكان عند رأس الثالث ان حدثت هذه الحادثة وذكرنا ما كان في ذلك من تحذير زوج ابي زوجي امية ابن خلف له لما رأته يتجهز خارجا فذكرته بكلام سعد بن معاذ - 00:08:42

طيب هذا كان من اول ما فت في عضد قريش. الامر الثاني طبعا يجب ان اقول هنا مسألة الرؤى من المسائل التي يجب ان نراعي فيها ثلاثة اشياء فان الامة المهزومة - 00:09:07

يكثر فيها حديث الرؤى وكثير من حديث الرؤى هذا يكون حديث نفس لا يكون واقعا والرؤيا بينك وبين فهمها على وجهها ثلاثة مراحل او ثلاثة عقبات او ثلاث عقبات العقبة الاولى ان - 00:09:24

يا صح تأويل المؤول يعني تأويل الرؤية عمل فيه الصواب وفيه الخطأ اولا ان تكون الرؤيا رؤية. اولا لا تكون حديث نفس وثانيا ان يصح تأويل المؤول ولا يخطئ فيها. وثالثا - 00:09:46

زمن تأويل الرؤية فان تأويل الرؤيا الصحيح قد يقع بعد عشرات السنين وانتم تقرأون قول قول الله تبارك وتعالى يا ابتي اني ارى اه يا ابتي اني ارى احد عشر كوكبا رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر - 00:10:05

رأيهم لي ساجدين. هذه رأها سيدنا موسى وهو سيدنا يوسف وهو فتى فمكى تحقق بعد اربعين سنة على الاقل لما قال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل. قد جعلها - 00:10:27

ولكن قد يقع تأويل الرؤية ايضا بعد ثلاث او بعد ايام فالمسألة يعني يجب فيها الحذر ويجب الا يرتكن الناس على الرؤى. الرؤى جعلها الله تبارك وتعالى اناسا للعاملين الامر الثاني من تدخل الغيب ومن يد الله في المعركة - 00:10:43

وهو ما حدث في ارض المعركة من نزول المطر كان صحيح المسلمين والمشركين كانوا في ارض واحدة لكن كانت الارض التي تحت المسلمين اقرب الى ان تكون رملية. ارضا يعني اقرب الى ان تكون رملية. ليست رملة - [00:11:07](#)

ولذلك كان يهيج فيها الغبار وكانت لا تثبت فيها الاقدام فلما نزل عليها المطر تبليت ونزل المطر على المسلمين خفيفا بينما نزل على المشركين شديدا وهو في نفس وهم في نفس الارض - [00:11:28](#)

فاما باقدام المشركين توصل في ارض المعركة فكان السلاح الواحد سلاح المطر مما ثبت الله به المؤمنين ومما يعني آآ زاد به المشركين حرجا وعنتا وكان المسلمون في ذلك قد عطشوا وقد احتاجوا الى الطهارة بعضهم كان جنبا وبعضهم قد احتلم - [00:11:45](#)

فان فلما انزل الله تبارك وتعالى عليهم المطر شربوا منه وتطهروا. ولذلك يقول ربنا اذ يغشكم النعاس امنة منه وينزل من السماء ماء ليطهركم به ويدهبا عنكم رجس الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت - [00:12:08](#)

الاقدام فهذا ايضا كان من تثبت الله تبارك وتعالى للمؤمنين. ومن اعناته تبارك وتعالى للكافرين. الامر الثالث ما جعله الله تبارك وتعالى في عيون المؤمنين وفي عيون المشركين من تقليل العدد - [00:12:28](#)

والله تبارك وتعالى قلل المؤمنين في عيون المشركين وقلل المشركين في عيون المؤمنين ايضا تمام وهذا في قوله تعالى اذ يريكم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا ايه لفشلتم ولا تنازعتم في الامر - [00:12:49](#)

الانسان يا جماعة الخير يندر يندر في البشر من يقبل على معركة اذا لم يكن له فيها امل الفوز ينظر جدا فلذلك كلما رأى الانسان ان الفوز ممكن النصر ممكن اقبل - [00:13:16](#)

كلما رأى انه القوى المادية اكبر واسع منه بكثير كلما احجم وتأخر فلذلك لما اراد الله تبارك وتعالى ان تكون هذه المعركة معركة فاصلة بين اهل الحق والباطل كان من حكمة الله تبارك وتعالى ان يقلل المشركين في اعين المؤمنين - [00:13:35](#)

ويقلل المؤمنين في اعين المشركين. ماذا سيحدث هنا يتصور كل فريق من الفريقين ان نصره ممكن ولذلك قال تعالى اذ يريكمه اذ يريكم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولا تنازعتم في الامر ولكن الله سلم - [00:13:58](#)

انه عليم بذات الصدور واذ يريكموه اذ التقييم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور. ومن مصدق هذا ما رواه ابن مسعود رضي الله عنه. قال - [00:14:20](#)

لقد قللوا في اعيننا يوم بدر حتى اني لا اقول للرجل الى جنبي اترواهم سبعين؟ فيقول اراهم مئة المسلمين كم ثلاثة - [00:14:41](#)

مع انهم الف وحقيقة يا جماعة الخير ايضا مما نستفيده من هذا لا سيما يعني القادة العسكريون ولا سيما آآ قادة الحركات الاسلامية هو ضرورة ان يكون لديك خطاب يقنع الناس بامكانية الانتصار في هذه المعركة - [00:15:04](#)

لانه صحيح المسلمين فيهم عدد هائل من الابطال والنواذر والافزار الذين يمكن ان يقوموا بعمليات استشهادية لكن يظلون قلة الجموع لا تساس بالخطاب المثالي الخطاب الذي ليس فيه شيء من احوال الارض ومن امور الارض - [00:15:30](#)

يعني يا جماعة الخير نحن تكلمنا ان اهل بدر كانوا هم افضل الناس. افضل الصحابة اهل بدر تمام لو ان اهل بدر وهم افضل الصحابة لو اهل بدر وهم افضل الصحابة - [00:15:54](#)

لم يكونوا من البشر او كان ينفع معهم فقط الخطاب المثالي الحال. ما انزل الله عليهم هذه الایات ولا اعطاهم ربنا تبارك وتعالى هذا المدد يعني القاعدة المعروفة اذا اردت ان تضاع فامر - [00:16:11](#)

بما يستطيع تماما طبيعيا جدا لا تقود الناس الى معركة يرونها معركة انتشارية. وترجو ان يكسر وراءك الناس لا لو هذا يصلح في احد لو يصلح في جمع لكان اولى الجموع ان يصلح فيه هم - [00:16:32](#)

اهل بدر ولكن اهل بدر على جلالتهم انزل الله تبارك وتعالى عليهم من الایات وصنع لهم من الصنائع ما يجعلهم يوقنون حتى بالقياس المادي انهم منتصرون هذا امر يجب ان - [00:16:50](#)

نستوعبه جيدا وسيأتي معنا اكمال له ان شاء الله طيب رابعا ما اورده ربنا تبارك وتعالى من اصابة المشركين بما رماهم به رسول الله
نحن ذكرنا قبل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:10](#)

بعدهما دعا ربنا وابتهل اليه والحمد لله في الدعاء قام من سجوده او قام من اغفائه هذا ورد وهذا ورد وهو يقول ابشر يا ابا بكر
بالنصر هذا جبريل يقول الملائكة اخذ بعنان فرسه على ثنایاه النقع. يعني على ثنایاه على اطرافه التراب - [00:17:32](#)
المهم قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا القول بعده امسك النبي صلى الله عليه وسلم بحصباء فالقاها في وجوه المشركين وقال
شاهد الوجوه فما بقي مشرك في صف المشركين الا واصاب - [00:17:57](#)

عينه شيء من هذه الحصبة التي القاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك قول الله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى فهذا
من يد الله التي كانت في المعركة. اصاب اعينهم منها من هذه الحصبات - [00:18:20](#)

الامر الاخر اه ما قذفه الله تبارك وتعالى في قلوب المشركين من الرعب اذ يوحى ربكم فثبتوا الذين امنوا
سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب اضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنى - [00:18:43](#)
وايضا مسألة الرعب هذه اذا نزلت باحد تحيل اشد الابطال الى فمسالة قذف الرعب هذه ايضا من امور الغيب التي لا يراها
ولا يعرفها الا الله تبارك وتعالى - [00:19:07](#)

وهذه يعني هذا الوارد في علم الغيب ايها الاخوة الاحباب من مزايا تاريخنا الاسلامي وهذه مسألة تحتاج بها على كثير من الامور حتى
في ابواب العقائد يعني نحن حين نقول - [00:19:24](#)

الصحابة مثلا الصحابة رضوان الله عليهم الصحابة رضوان الله عليهم قاتلوا بعضهم البعض.ليس كذلك فيما بعد في زمن الفتنة مما
نستدل به على انه هؤلاء الصحابة لا ينبعون من نحاسهم ولا ان نقرأ تاريخهم كما نقرأ تاريخ بقية البشر - [00:19:44](#)
هذا الغيب الذي كشف لنا عنه يعني بقية الناس التي تتقاول يصح ان نقول فلان اراد الدنيا ويصح ان نقول فلان اراد الملك وفلان كان
عنه شهوة كذا يصح ان نقول ذلك - [00:20:09](#)

لكن الصحابة رضوان الله عليهم ذكر الله اعمالهم وذكر قلوبهم لذلك كشف لنا من بواطن الصحابة شيء لم ينكشف لمثله
عن غيرهم لنا فمنها هنا نكف عما شجر بين الصحابة. ولنتمس لافعالهم احسن المحامل - [00:20:26](#)
لانه قد كشف لنا عنهم علم غيب اظن هذا واضح اطيب الان ما نراه من معية الله تبارك وتعالى للمؤمنين هو مما يكشف. ومثله مما
يعني يحدثنا به بعض اهل الساحات واهل الثغور واهل الجهاد - [00:20:48](#)

ان الله تبارك وتعالى لم ينزل ينزل كراماته على عباده الصالحين ولكنه لا يثبت لنا ولا نستطيع تصديقه يعني او اليقين به مائة في الا
حين يرددنا على هذا النحو الصحيح - [00:21:10](#)

طيب فقذف الرعب في قلوب المشركين ايضا من يعني اغاثة الله واعانة الله لعباده ومن كذلك من اعانت الله لعباده اذ الشيطان وذلك
في قول الله تعالى واد زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم الا يوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفتتان نقص على
عقبيه - [00:21:24](#)

يروي اهل الصيام ان الشيطان تمثل للمشركين في صورة سراقة بن ما لك احد الاشياء التي خوفت المشركين وكادوا ان يعودوا
لاجلها. الى مكة وان يعني يرجعوا عن القتال انهم تذكروا عداوتهم - [00:21:50](#)
مع بني بكر مع كنانة تمثل لهم سراقة بن مالك وهو من وجوه الكنانيين فقال لهم لكم علي ما يصييكم من كنانة شر. وانا جار لكم.
يعني انا حليف لكم - [00:22:06](#)

فهذا الذي شجعهم على القتال وكان يمضي معهم بالفعل حتى اللحظة التي رأى فيها جبريل يقود الملائكة فنقص على عقيبه وهرب
امسک به احدهم قال يا سراقة تتركنا والامر هكذا - [00:22:25](#)
فقال اني ارى ما لا ترون والقى بنفسه في البحر وتقول بعض الروايات انه خاف لانه ظن ان هذا هو اجله انه سيقتل على يد الملائكة
فكان يهرب ويقول اللهم اني اسألك نظيرتك - [00:22:43](#)

نظيرتك يعني امهاك وامدادك الذي قال رب انظرني الى يوم يبعثون فهذه ايضا من الامور التي ازت المشركين الى القتال وساقتهم الى حتفهم. طيب والامر الاخير والامر الاشهر وهو نزول الملائكة لقتال مع المسلمين - 00:23:00

جاء في سورة آل عمران ولقد نصركم الله ببدرى وانتم اذلة. فاتقوا الله لعلكم تشكرون. اذ تقولوا للمؤمنين ان يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين. بلاء ان تصبروا وتنتفعوا ويأتوكم من فورهم ماذا؟ يمدكم ربكم بخمسة - 00:23:22

الاف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشري ولطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم وما جعله الله الا بشري لكم ولطمئن قلوبكم به. وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم - 00:23:43

طيب وجاء كذلك في سورة الانفال اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني مودكم بالف من الملائكة مردفين يعني العلماء الذين قالوا هم الف ام ثلاثة الاف ام خمسة الاف - 00:24:03

كل هذا لا يعترض الالف تبعها الفان تبعها الفان فصاروا الفا وثلاثة الاف وخمسة الاف وما جعله الله طبعا الاية في سورة الانفال وما جعله الله الا بشري ولطمئن به قلوبكم. وما النصر الا من عند الله - 00:24:22

ان الله عزيز حكيم طبعا التشابه في القرآن يا جماعة ليس تشابها عفو الخاطر اصلا الكاتب المجيد والشاعر المجيد الناس تتأمل في اقواله وفي لماذا اختار هذا اللفظ ولماذا قدم هذا اللفظ؟ دا الكاتب والشاعر يعني - 00:24:42

فما بالك بالكتاب المعجز الله تبارك وتعالى لانه سورة الانفال كانت سورة عتاب ولو لمؤمنين وكانت صورة تذكير بنعمة الله على المؤمنين. فلذلك كانت اللهجة يعني كان التركيز فيها على هذه النعمة وعلى هذا المدد - 00:25:02

ولذلك قال ربنا تبارك وتعالى وما جعله الله الا بشري ولطمئن به قلوبكم لانه النفس متشفوفة ومتشفوقة الى ايه الى الغيث الى الامداد الى الملائكة. فلذلك سبق هنا فقال ولطمئن به - 00:25:29

قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم. وفيه التأكيد على هذا المعنى. بينما في سورة آل عمران ذكر هذا على نحو الخبر لانه هذا الكلام ذكر عند غزوة احد - 00:25:47

الله تبارك وتعالى يقول ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة تمام فلذلك هنا طمأنة القلوب فلذلك قال ربنا تبارك وتعالى وما جعله الله الا بشري لكم ولطمئن قلوبكم به لان المعنى المقصود الان قبل غزوة احد ايه - 00:26:06

اطمأن القلوب وليس التشوف الى المدد والغيث مفهوم هذا ولا الكلام ده شوية آآ على كل حال هناك عدد من الكتب في متشابهات القرآن جميلة جدا من اشهرها طبعا كتاب غرة التنزيل ودرة التأويل للامام آآ الكرمانی ومنه - 00:26:32

كتاب كشف المعاني عن المتشابه من المثناني الامام بجماعة وغيرهم ويفتح الله فيه تبارك وتعالى على كثير من الناس ومن من فتح عليهم في هذا الباب في العصر الحديث الشيخ الشعراوي من يطالع تفسيره - 00:26:55

يجد له تأملات جميلة جدا في توجيهه للمتشابه اللغطي. لكن الخلاصة الان ان الملائكة نزلت لقتال مع المسلمين وهذا ثابت بالقرآن الكريم وثبتت بعد كبير جدا جدا من احاديث - 00:27:11

السنة ولكن انظر هنا يعني توقف بعض العلماء عند قوله تعالى بالف من الملائكة بثلاثة الاف من الملائكة وسألوا سؤال الطبيعي الذي يأتي في اذهان الناس - 00:27:28

طيب الم يكن ملك واحد يكفي؟ الملك الواحد الم يكن يكفي هما في الاخر الف من المشركين اعتبرهم يا سيدى ميت الف من المشركين. الم يكن ملك واحد يكفي لهزمتهم - 00:27:45

فلماذا ذكر الله تبارك وتعالى هذه الاعداد الف من الملائكة وثلاثة الاف وخمسة الاف من يستطيع ان يفكر في اجابة؟ قول يا شيخ عبد الرحمن جميل هذا وجه جميل مم - 00:27:58

حد عايز يجتهد جيد لكن ما ما دلالة ما الاعداد يعني لو قال تعالى فاستجاب له آآ يستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني مددكم بجريل لم يكن هذا ليلاقي الطمأنينة في القلوب - 00:28:21

انا يعني اناقش الرأي فقط لم افهم ماشي بس احنا ما وصلناش لاتناشر الف وبعدين ده هم كلهم الف للمشركين نعم نعم لا يا رجل

الزايل كثير طبعا. على كل حال خير - 00:28:52

انا وجدت كلمة لطيفة للامام آا السبكي رحمه الله كان يقول تأملوا في هذا يا جماعة الخير. كان يقول ذلك لارادة ان يكون الفعل للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:29:46

وتكون الملائكة مدوا على عادة الجيوش رعاية لصورة الاسباب وسنتها التي اجراها الله تبارك وتعالى في عباده تمام يعني الاصل في الفعل الملائكة ولا ولا الصحابة من هو الاصل الصحابة النبي وصحابته - 00:30:03

والملائكة على هيئة المدد الذي يلحق بالجيوش وايضا فيها مراعاة اسباب الفعل السنن الجارية بين الناس ارى والله اعلم ان هذه الاعداد ايضا داخلة في الجزء الذي تكلمنا عنه قبل قليل - 00:30:25

وهو النفوس تطمئن الى عدد الالاف والثلاثة الاف ام الى عدد الواحد والاثنين انظر ايضا الى تربية الله تبارك وتعالى للنفوس والى مراعاته هذه البشرية الموجودة حتى في نفوس اهل بدر - 00:30:49

لذلك يا جماعة انا اعيد يعني اعيد واكرر يجب ان لا نفترض في الناس انهم مثاليين يجب ان لا نفترض في الناس انهم يقدمون على معارك يعني بين قوسين انتشارية. معارك لا امل فيها - 00:31:15

اقل الناس من يقدم على مثل ذلك. اقل الناس. ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم عبر عن هذا الصنف فقال سيد الشهداء حمزة ورجل قام الى امام جائز فامرها ونهاه فقتله. ده مش شهيد عادي. ده ايه - 00:31:33

سيد الشهداء. الانسان اللي عنده قوة نفسية تمكنه ان يقف موقف الموت من اجل الحق ده نادر في الناس والا لصار اسياد الشهداء كثير عارفين ان فيه ما ينفعش يبقى السيد كثير اصلا - 00:31:51

كلمة المتنبي لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفتر والاقدام قد قات الجود لو ما كانش يفتر كان كل الناس بقت كرماء صح ولا لا لكن بما تميز الجoward بما تميز الكريم انه يخاطر بالفقر - 00:32:09

طيب بما تميز المقدام؟ انه يخاطر بالقتل الجود يفتر والاقدام قتال لولا المشقة ساد الناس كلهم لذلك رعاية شأن الجموع. وبالذات هذا امر يتعلق بالقيادة. رعاية شأن الجموع لابد فيه من مراعاة الاسباب - 00:32:30

لابد فيه من مراعاة هذه النفوس المادية. فلذلك نرى هنا نرى ربنا تبارك وتعالى انعم على اهل بدر اللي هم صدر الناس. صدر الاسلام صفة الصحابة بانه لم يخرق لهم حتى هذه السنن البشرية - 00:32:50

فكان يطمئنهم بقذف الرعب وبالتكليل في الاعين وبنزول المطر وبالنعاس الذي يغشיהם امنة منه ويطمئنهم بكثرة في اعداد الملائكة التي تساعدهم وتعينهم فامر يجب ان لا ننساه. لذلك المهم من الاخبار الكثيرة التي وردت في السيرة في شأن - 00:33:11

قتال الملائكة قال عكرمة وعكرمة هزا من تلاميذ ابن عباس وهو الراوية عنه قال كان ينذر رأس الرجل. ينذر يعني يسقط ينذر رأس الرجل لا يدرى من ضربه وتداري يد الرجل لا يدرى من قطعها - 00:33:35

هذه الصورة التي رواها ابن عباس وطبعا ابن عباس في ذلك الوقت كان صغيرا لم يحدث لم يحضر المعركة لكن ابن عباس كان مهتما بجمع الحديث السنة من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:57

وابن عباس يقول بينما رجل من المسلمين يشتت في اثر رجل من المشركين اذ سمع ضربة سوط سمع ضربة صوت فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم حيزوم يعني اسمه الفرس - 00:34:10

الفارس يقود لفرسه اقدم حيزوم فنظر الى المشرك امامه فخر مستلقيا فنظر فاذا هو قد خطم انهه. خطم انهه يعني عليه على انهه ضربة كضربة السوط وشق وجهه واخضر ذلك جميعه - 00:34:34

فلما ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال صدقتك ذلك من مدد السماء الثالثة ومما روي ايضا عن ابي امامه ابن سهل انه قال قال لي ابي يا بني - 00:34:57

لقد رأينا يوم بدر وان احدنا ليشير بسيفه الى رأس المشرك فيسقط يقع رأسه عن جسده قبل ان يصل اليه السيف وكذلك عن ابي داود المازني البدرى قال اني لاتبع رجلا من المشركين لاضربه اذ وقع رأسه قبل ان يصل اليه سيفي - 00:35:13

فعرفت انه قد قتله غيري ومن ذلك ايضا ما روي في اسر العباس رضي الله عنه احنا ذكرنا ان العباس العلماء مختلفين فيه. كان مسلما يكتم اسلامه ولا اسلم قبيل الفتح - [00:35:36](#)

لكنه خرج مع قومه مكرها واسر ستأتي لقصة له ايضا بعد قليل في الاسر ان شاء الله. طيب العباس لما اسر طبعا العباس كان رجلا جسيما تمام فاثاره من المسلمين رجل قصير - [00:35:53](#)

سيدنا علي رضي الله عنه يروي هذا الحديث عند احمد بسند صحيح يقول اذ جاء العباس مأسورا اثاره رجل من الانصار قصير تمام وهو يقول انا اسرته يا رسول الله. فقال العباس والله يا رسول الله ما اسراني هذا - [00:36:11](#)

لا مش ده انما اسرني رجل اجلح يعني الاجنح هو الرجل الذي انحصر شعر جانبي رأسه يسمونها الان ثعلبة. تمام وانما اسرني رجل اجلح على فرس ابلق آآا الابلق - [00:36:31](#)

اللي هو الفرس الذي بياض قوائمه يصل الى فخذه تمام الفرس اللي هو يعني قوائمه رجاله ويداه آآا بيضاء وانما اسرني رجل اجلح على فرس ابقى على فرس ابلق ما اراه في القوم - [00:36:52](#)

وقال الانصاري انا اسرته يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد ايدك الله بملك كريم طب دي رواية علي رضي الله عنه. هناك رواية اخرى عن ابن عباس - [00:37:10](#)

تمام وارجع اقول ابن عباس طبعا لم يحضر المعركة ولكن ابوه العباس وابن عباس كان حريصا على ان يجمع السنة المشهور ابن عباس في مسألة حرصها على جمع السنة وطبعا حريص على جمع السنة فاكيد يعني هيحرص يعرف قصة اسر ابيه. يعني اول حاجة المفروض ياخد باله منها كيف اسر ابوه - [00:37:24](#)

رواية ابن عباس تكشف اه اسم الصحابي الذي اسره. اسمه ابو اليسر ابن عمرو ابو اليسر ابن عمرو الانصاري في رواية ابن عباس بقى جاء ابو اليسر بالعباس مأسورا طبعا ابو اليسر قصير والعباس رجل ايه - [00:37:47](#)

فسألة الناقة كيف اسرته يا ابا اليسر وقال يا رسول الله اعاني عليه رجل لا اراه في القوم قال صدقت قد ايدك الله بملك كريم. ماشي والملائكة لم تقاتل الا في يوم بدر - [00:38:09](#)

وطبعا مما يجب ان اذكر به هنا انه الاصل ان الصحابة استبسلوا في القتال وذكرنا في المجلس الماضي صورا منصور استبسالهم في القتال وانما كان كانت الملائكة على وجه يعني على وجه المدد كما قال الامام السبكي وذكرنا مسألة المعركة والتخطيط لها. والوصول الى بدر بدر وان يجعل [00:38:27](#)

الشمس في وجه المشركين وفي ظهر المسلمين. يعني الخلاصة يا جماعة الخير انه الملائكة تنزل على قوم اخذوا بالأسباب تمام؟ الملائكة لا تنزل على قوم فرطوا في الأسباب تمام؟ ولولا ان قص الله تبارك وتعالى علينا هذا لكان يمكن للتحليل المادي العسكري للمعركة ان - [00:38:50](#)

يؤدي الى انتصار المسلمين بهذه الامور التي ذكرناها. طيب الان كيف كان خبر المعركة في مكة طبعا اهل مكة اول اول الواصلين اليهم رجل اسمه الحيسمان ابن عبدالله الخزاعي طبعا هذا الرجل - [00:39:12](#)

وصل الى مكة واستشرفه القوم ما ورائه قال اسمع معي بقى يعني مش عايز اقول لك تخيل نفسك. عايز اقول لك تخيل المشهد لكن تخيل اهل مكة وقد القوا بفالاز اكبادهم في معركة - [00:39:37](#)

عليها كبار القوم ورائيحين يقابلوا ناس عرضوا لقافلة فالحسيمان هذا قال قتل عتبة بن ربيعة وشيب ابن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وابو الحكم ابن هشام - [00:39:55](#)

ونبيه ابن الحجاج وآآابو البختري بن هشام وزمعة بن الاسود عارف انت شريط عاجل عاجل كده عارف آآلو انت بتتابع على قناة تليجرام والحقوا وحتى عاجل على شاشة - [00:40:16](#)

يعني لو عايز اقول ايه قربها بس دلوقتي بلاش اقول كلام يخوف. خلينا نقول ايه عاجل اغتيال نتنياهو مسلا سام اغتيال رئيس الاركان اغتيال رئيس الشباب اغتيال ترامب اغتيال وزير لو نزلوا ورا بعض دول هيحصل ايه - [00:40:35](#)

العالم يتزلزل فعلاً. طيب ده اللي كان حاصل بالنسبة لنفسية الرجل المكي في ذلك الوقت اللي هو قتل فلان قتل فلان ايه ده فكان صفوان ابن امية جالسا في الحجر - 00:40:53

الكعبة من يعقل هذا الرجل ده عاقل انت اول برضو ما هتشوف العواجل دي هتقول ايه ؟ هو حصل تهكير لموقع الجزيرة مسلا ؟ يعني اول ما هتشوفها كده يعني. هو ايه اللي حصل ؟ يعني - 00:41:08

وقال ان يعقل هذا ارسلوه عني فواحد قال له وما فعل صفوان ابن امية وفي الحجر فايقн القوم ان الرجل ايه لا يزال عاقلا وان ما ينقله اه يعني اخبار صحيحة - 00:41:23

آآ تلقت مكة هذه الضربة القاسية القاسمة التي فتك بقياداتها جميراً ولما جل هذا لاجل هذا كانت معركة بدر معركة فاصلة. ومعركة حاسمة لأنها افنت قيادات مكة لم يبق بعدهم الا ابو سفيان - 00:41:45

تمام؟ الوحيد الذي نجا لكن صف القيادات الاول ده كله ذهب وبالتالي لو انت داخل في معركة مع اي قوم واستطعت تصفية الصد الاول ايه اللي بيحصل تنهار وتنهار هذه الجمعة زي ما حصل مثلاً في حزب الله في لبنان - 00:42:14

ضربة اغتيال. ضربة اغتيال ثانية انتهى الصف الاول والثاني لذلك لو حد فيكم متتابع اخبار لبنان اليوم في خبر انه الجيش اللبناني يتمكن بمساعدة المخابرات الاسرائيلية من تفكك تمانين في المية من سلاح حزب الله - 00:42:35

والتراجع الذي يعني اللي متتابع منكم هيرفعه بس في النهاية معركة بدر معركة في غاية الخطورة في غاية الجسم في غاية القوة لأنها اثنت هذه الطبقة القيادية في مكة - 00:42:50

وسنأتي بعد ذلك لشيء يشير الى هذا مما يرويه ايضاً ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم وان كان هذه الرواية التي سأذكرها الان هي ضعيفة عند المحدثين. ولكن يعني ضعف يتراهل معه - 00:43:06

في شأن السيرة وخصوصاً وان هو يدعمه امور صحيحة كان ممن لم يخرج في بدر من قيادات مكة ابو لهب. ابو لهب كانت له يد كان له دين اخرج بدلاً منه اخر. هو هشام بن العاص - 00:43:22

طيب فابو ابو لهب يقول ابو رافع نحن كنا يتكلم عن بيت العباس كان بيته من المسلمين ولكن العباس كان رجلاً يكتوم اسلامه لانه يكره - 00:43:41

ان يهابوا قومه ويكرهوا خلافهم وله مال كثير متفرق في قومه لكن هو مسلم وزوجته ام الفضل مسلمة فنحن اهل بيت المسلمين فلما وردنا الخبر يعني جاء لنا بعزة وقوة شعرنا بعزة وقوة - 00:43:55

مرة من المرات هو بيقول له انا كنت اصنع الاقداح. الاقداح الاولاني او الاقداح هي الاقداح التي كانوا آآ ينصبون بها الازلام قال كنت اصنع الاقداح في بيت عند زمز - 00:44:16

فجلست فيه اتحت اقداحي وجاء ابو لهب وجلس عند طنب الحجرة. يعني عند طرف الحجرة هكذا طيب واقبل احد الناس اظنه ابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب اذا لم تخني انا الذاكرة - 00:44:32

فقال اقبل يا ابن اخي اقبل لعمري ان عندك الخبر تعال قل لي ايه اللي حصل فقال الرجل والله ما ان لقينا القوم حتى منحناهم اكتافنا يقتلوننا كما شاؤوا والله ما الوم القوم - 00:44:48

لقد رأينا رجالاً بيضا على خيل بلق بين السماء والارض لا تليق شيئاً ولا يقوم لها شيء ابو رافع لم يمسك نفسه قال الله اكبر تلك والله الملائكة قال فامسكتني ابو لهب وكتت رجلاً ضعيفاً - 00:45:12

فخبط بي الارض ثم برر علي وصار يضربني تمام فلم تجد ام الفضل الا ان تأخذ بعمود من طرف الحجرة ضربته به على رأسه فشجته شجة منكراً وقالت استضعفته ان غاب سيده لانه الان هو مولى العباس. كان غلاماً للعباس - 00:45:39

بعد ذلك سيكون مولى النبي صلى الله عليه وسلم استضعفته ان غاب ان غاب سيده قال فولى ابو لهب ذليلاً هارباً فلم يلبث الا سبع ليال حتى ارسل الله عليه العدسة فقتلته. العدسة - 00:46:04

كان مرض كان يظهر وكانت قريش تتجنبه كما تتجنب الطاعون كانه كان ينبت في الجلد او في مواضع منه حبات كالعدسة فكانت

قاتل لا يعرفون لها دواء فظل في بيته حتى مات - 00:46:24

وما اجترأ احد ان يقترب منه حتى انتن في بيته حتى جاء رجل من قريش وقال لولديه الا تدفنون اباكمما قال نخاف من تلك العدسه.
قال اعينكم انا عليه قال فوالله ما غسلاه الا قذفا بالماء من بعيد - 00:46:42

ثم اولياه الى جدار يعني كانهم بالعصي او ما شابه اسندوه الى جدار ثم احتمل فدفونه بالقاء الحجارة عليه لكي لا اه لكي لا يقتربوا منه طبعا ابو لهب - 00:47:07

ما قربته من النبي صلي الله عليه وسلم عمه ولكنه اختار الكفر وفيه نزل قول الله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب طيب آآ القرشيين
طبعا اول ما جاءهم الخبر - 00:47:32

يروي موسى ابن عقبة في المغازي انه عقرت خيول كثيرة ورواحل كثيرة. زمان وهذا يحدث الان حتى يعني بعض الناس الواحد
يتعصب كده يروح مكسر التليفزيون مكسر التليفزيون آآ قدما كانوا يعقرون الخيل يعني يقتلون الخيل يقتلون الرواحل - 00:47:49

في نوع من التعبير عن الحزن وعن الغضب وحبسوا مال القافلة الاموال التي كسبوها في القافلة حبسوها لكي يجهزوا بها حربا
جديدة ضد النبي صلي الله عليه وسلم وامروا الا ينوح احد على قتلى بدر - 00:48:12

لكي لا يشمت بهم المسلمين. يعني يتجلدوا لكي لا يشمت بهم المسلمين. وامروا الا يسارع احد في افتداء الاسرى لا يغلو عليهم
المسلمون في الفدية تمام الامام ابن كثير له هنا يعني ملحم لطيف يقول وهذا من عذاب الله لهم - 00:48:36

فان النوح والبكاء يرطب قلب المحزون فهم كمان لما ايه لما منعوا النياحة كان الانسان حزين ولا يستطيع ان يعبر عما في نفسه
ولذلك مما يروي في هذا انه الاسود بن عبدالمطلب الاسود بن المطلب اللي هو ابو - 00:49:00

ابو زمعة ابن الاسود هذا قتل له ثلاثة ابناء وكان رجلا كبيرا ضريرا طبعا لا يستطيع ان يبكي الى ان سمع ذات ليلة واحدة من النساء
تبكي وتندوح وارسل غلامه قال اخرج فانظر لماذا فانظر هل احلت قريش الندب على آآ على قتلى بدر - 00:49:23

فذهب وعاد يقول له انما تندوح على بعير لها اضنته في جمل ضاع منها فهي ايه زعلانة عليه فانشا يقول اه اللهم صلي على محمد
اتبكي ان يضل لها بعير - 00:49:50

ويمنعها عن النوم السهودي ويمنعها عن النوم السهود فلا تبكي على بكر. بكر اللي هو الناقة يعني فلا تبكي على بكر ولكن على
بدر تقاصرت الجدود يعني الحظوظ تقاصرت الجدود يعني - 00:50:15

الحزوز كانت سيئة بالتعبير المعاصر يعني فلا تبكي على بكر ولكن على بدر تقاصرت الجدود وذكر ابناءه ثم قال الا قد ساد بعدهم
رجال ولو لا يوم بدر لم يسودوا وهذا - 00:50:35

ما كنت اذكره لكم في مسألة الایه؟ الطبقة القيادية التي انتهت الا قد ساد بعضهم رجال ولو لا يوم بدر لم يسودوا طبعا احنا المسلمين
نعرف خصوصا في زماننا هذا يعني الالم والحسرة التي آآ يسببها فقد القائد فقد الناس التي لا يسد مسدها احد - 00:50:58
انتم عارفين زمان قال شاعرهم ان بعث ان النار بعدك اوقدت واستب بعدك يا كلب المجلس وتحدىوا في امر كل عظيمة لو كنت
حاضرهم بها لم يلبسوها فعلا لما نذكر الان مثلا - 00:51:25

اسر الشيخ حازم ابو اسماعيل رحمه الله من يسد مسد الشيخ حازم الان ما من احد بل كثير من اخواننا حتى اخونا حسام ابو
البخاري من يسد مسد حسام ابو البخاري - 00:51:49

من يسد ما سد اخونا ايمن عبدالرحيم؟ كثيرون وكثيرون يعني الا قد ساد بعضهم رجال ولو لا يوم بدر طيب اما في المدينة المنورة
فكيف كان الخبر في المدينة؟ ارسل النبي صلي الله عليه وسلم زيد ابن حارثة - 00:52:04

لابلاع المسلمين بالخول قال اسامة بن زيد اسامة بن زيد في هذه اللحظة كان صغيرا اولا لكنه كان في مهمة اخرى حد فاكر يا جماعة
الخير ذكرنا ان سيدنا عثمان بن عفان تخلف عن غزوة بدر - 00:52:27

حد فاكر ليه لك جائزة ان شاء الله المرة اللي جاية. لان زوجته رقية بنت رسول الله كانت مريضة وكان بقي عثمان معها يمرضها رقية

رضي الله عنها ماتت والنبي في بدر - 00:52:49

يعني عاد النبي فوجد ابنته قد من الامور الملحوظة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم انه لم تكتمل له فرحة ما ان يحدث شيء من النصر حتى وهي الدنيا كده - 00:53:10

الدنيا هكذا كما قال شاعرهم طبعت على كدر وانت تريدها من الاقذاء والاكدار ومكلفو الاشياء ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار سيدنا اسامة بن زيد يقول ما فرغنا من اهانة التراب على رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:27

حتى جاء ابي زيد ابن حارثة وهو يقول نصر الله المسلمين وقتل فلان وفلان اسامة ابن زيد بيسمع الخبر من مين من ابوه صح؟ فكان يا اخوه اوحقا يا ابي - 00:53:51

معقول الكلام ده ثم قال فوالله ما صدقحت حتى جاءت الاخبار حتى جاءت الاسرى زي ما في مفاجأة مروعة في في مكة في كمان اخبار غير متوقعة في المدينة - 00:54:09

يعني ان يقتل سبعين وان يؤسر سبعين اسامة بن زيد لم يستوعب الخبر الذي جاء به ابوه زيد ابن حارثة الا لما جاء الاسرى فهذا كان الخبر في المدينة ده طبيعي يعني المدينة قوم ناس خرجت لمقابلة العيش - 00:54:26

ثم تغيرت كل الامور فوجدوا انفسهم في جيش وجدوا انفسهم في مواجهة جيش فيه كبار اهل مكة الطبيعي يعني ماذا ترجو ماذا يرجو اي احد في مثل هذا الموقف - 00:54:46

مجرد النجاة مجرد التعادل انتهاء المعركة بالسلم الدخول في المفاوضات يعني هذا ما يرجوه اي احد يعرف المعركة. لكن تنتهي المعركة بقتل هؤلاء واسرة المسلمين لم يتم منهم الا اربعة عشر رجلا - 00:55:03

كان ايضا مشهد هائل في المدينة طيب وبالتالي ارتفع شأن المسلمين في المدينة قويت هيبيتهم وهنا حدث امران المدينة كما ذكرنا كان فيها مسلمين وكان فيها مشركين وكان فيها يهود - 00:55:22

طيب اما المشركين فكانوا يقولون المشركين واليهود كانوا يقولون غر هؤلاء دينهم تقاتل قريش قريش دي القوة الاقليمية في ذلك الوقت غر هؤلاء دينهم الان حين جاء الخبر اما معسكر المشركين فقد انهار - 00:55:40

يعني صفي معسكر المشركين في المدينة بعد بدر لم يعد في المدينة عرب مشركون يعبدون الاوثان اسلموا فمثمنهم من اسلام وحسن اسلامه ومنهم من اسلم نفاقا بحال عبد الله بن ابي بن سلول وآخرين معه - 00:56:04

يبقى غزوة بدر من اثارها في المدينة انها صفت معسكر المشركين ومن اثارها في المدينة انها اظهرت الحقد الذي يكنه اليهود اليهود كانوا قاعدين ماسكين نفسهم طوال سنة ونص منذ الهجرة الى هذه اللحظة - 00:56:28

المشاكسات المشاغبات كلها مشاغبات ايه؟ كلامية اما ظهور حقدهم فقد كان بعد بدر ولذلك سيبدأ منذ الان حرب النبي صلى الله عليه وسلم مع طائفة جديدة هي طائفة اليهود لذلك سيكون لنا - 00:56:48

بعد كل غزوة كبيرة للنبي صلى الله عليه وسلم غزوة مع اليهود يعني غزوة بدر سيتلوها بعدها غزوةبني قينوقيع احنا قلنا اليهود في المدينة لما تكلمنا عن المدينة كانوا عدد من الناس لكن فيه تلات كتل كبيرة - 00:57:10

بنو قينوقيع بنو النضير بنو قريظة بنو النضير كانت الحرب معهم بعد بدر بنو النضير كانوا اصحاب بدر احدهم بنى قريظة كانت الحرب معهم بعد الخندق وبعد صلح الحديبية بقي المركز الخارجي لليهود وهو خبير - 00:57:30

بعد صلح الحديبية بدأ النبي صلى الله عليه وسلم في فتحي خبير فهذا اثر آآ بدر في المدينة ولذلك يا جماعة الخير من الدروس المهمة التي يجب ان نستوعبها انه - 00:57:51

النصر في المعركة هو اقصر الطرق لانتشار الافكار النصر في المعركة هو اقصر الطرق لانتشار الافكار والهزيمة في المعركة برضه هي اقصر الطرق لهزيمة الافكار يعني فاكرين ان انت ايا ايام الربيع العربي - 00:58:07

ايام الربيع العربي حصل ازدهار في التعلق بفكرة الثورة الشعبية السلمية صل صل ولا اعظم لما فازت النهضة في تونس وفاز آآ الاخوان في مصر وآآ حصل ايه - 00:58:29

اقبال على الفكرة الاسلامية بين قوسين السلمية ص حصل الانقلاب في مصر ها يغفر للجميع بالفكرة السلمية وظهرت الایه الذكرى الجهادية وكان يعني يعني الانقلاب في مصر ده ادى الى ربيع داعش - [00:58:51](#)

الفين واربعناشر وما بعدها اللي هو خلاص بقى ايه سلميتنا اقوى من البنجان ومن البطيخ والكلام ده وايه والسيف اصدق انباء من الكتب تمام موجة الالحاد التي حصلت في العالم العربي حصلت امتي ؟ - [00:59:16](#)

بعد هزيمة الاسلاميين ايضا قاعدة الافكار نتشر حين تنتصر وتنكسر تتحسر حين تنكسر ولذلك حقيقة مهما بذلت من مجاهود في الدعوة الى فكرة فلا يمكن ان تتحقق هذه الفكرة انتشارا الا اذا انتصرت في معركة - [00:59:32](#)

واظنني ذكرت وكررت ولربما مللت وامللت ان خلاصة السيرة النبوية قد نجمها في هذه العبارة. النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مكة يدعوهم الى الاسلام ماذا قالوا كاهم ساحر شاعر مجنون - [01:00:08](#)

طيب دعاهم الى الاسلام هو هو الاسلام برضو. ما تغيرش. لكن كان معه عشرة الاف سيف في في فتح مكة ماذا قالوا؟ اخ كريم وابن اخ كريم هذا بص هؤلاء هذه هي الدنيا وهؤلاء هم الناس - [01:00:27](#)

ولذلك قال ربنا تبارك وتعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد - [01:00:47](#)

وقاتلوا وكلوا وعد الله الحسنى وقال ابو تمام اجبتهم بحسام السيف منسلطا ولو اجبت بغير السيف لم تجني وهارون الرشيد لما جاءه جاءته رسالة كان في امبراطور الروم واحد كده شايف نفسه اسمه نفور قال له والله الملكة اللي كانت قبلى دي - [01:01:08](#)

كانت نساء كده وضعيفة وعشان كده ايه يعني شفت انت نفسك عليها وبدأت تاخذ منها الجزية اذا وصلتك اذا وصلك كتابي هذا فاردد الي ما اخذت من الجزية هارون الرشيد قال له ايه - [01:01:29](#)

بالرسالة كده وكتب على ظهرها من هارون الرشيد امير المؤمنين الى نفور كلب الروم. الجواب ما ترى لا ما تسمع كلمتين وايه ؟ كلمتين الجواب ما ترى لا ما تسمع - [01:01:45](#)

فمعركة بدر اثارها الهائل في مكة حصل في مكة ان المسلمين دول لم يعودوا مجرد الدولة المزعومة الجماعة الارهابية المتطرفين الهاريين المعارضة في الخارج لأ دول صاروا ايه قوة اقليمية تستطيع ان تحارب وان تنتصر. نفس الكلام له مردوده على المدينة - [01:02:03](#)

ونفس الكلام له مردوده على سائر القوى في الجزيرة العربية. الان انت ترى مشهدا هزمت فيه قريش. المستعدة للقتال وقتل فيها قادة وانتصار هذه الفئة الضعيفة المطاردة الدولة المزعومة غير المعترف بها - [01:02:28](#)

فبذلك ولدت قوة المسلمين في الجزيرة العربية. طيب هل للمعركة اثار عالمية ؟ حقيقة لا. لم يكن للمعركة اثار عالمية لأن انت لو كنت في ذلك الوقت وتصورنا كده انه كان عندنا وكالة انباء ولا حاجة - [01:02:48](#)

ما كنتش هتجيب معركة بدرى دي كانت ممكن تقول للملك الفارسي عمل كذا واستقبل كذا ولا ما استقبلش. او ملك الروم عمل كذا ولا ما عملش ما حدش هيتبته لمعركة - [01:03:04](#)

قبلية تجري في الجانب الغربي الجنوبي من الجزيرة العربية حد فيكم بيسمع في اي اخبار دلوقتي عن اي معركة بين قبيلتين افريقيتين مسلا او حاجة بتحصل في الفلبين حاجة بتحصل في كمبوديا - [01:03:17](#)

حد فيكم بيسمع خبر ؟ لأن المعركة بدر حقيقة لم يكن لها اثر عالمي. ولكن هذه هي المعركة التي ستغير وجه العالم انا جئت لكم ببعض الایه بعض الكلمات التي قالها مستشركون غير مسلمين - [01:03:33](#)

في مسألة بدر طبعا هذا الكلام قاله مسلمون ايضا بس انا عشان كلام غير المسلمين يكون اشد وقعا واحد مستشرق فرنسي اسمه ايمنيل ديرمنجم يقول كانت غزوة بدر فاتحة انتصارات لم تثبت ان غيرت وجه الدنيا - [01:03:58](#)

واحد اسمه ناصر الدين دينيه هذا كان مستشرق فرنسي واسلم وتنسمى ناصر الدين يقول في كتابه محمد رسول الله هذه الغزوة الخالدة التي لم يكن بها من المحاربين الا عدد قليل - [01:04:18](#)

كانت نتائجها من الاهمية بحيث غيرت وجه العالم واحد دبلوماسي وشاعر ومؤرخ فرنسي اسمه الفنسو ديلومارتين وله كتاب سبع مجلدات اسمه تاريخ الاتراك. المجلد الاول منه عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:32

صدرت نسخة عربية بعنوان مختارات من كتاب حياة محمد يقول فيها ذلك هو الجيش الذي سيبدل وجه العالم باعمق مما بدلته الجيوش التي تعد مليون رجل وذكر التجييش فلان الفلاني الفارسي - 01:04:51

او نابليون فليس بعد المقاتلين تقاس الاحاديث وانما تقاس بما وراء الاحاديث من اسباب فاذا كان مليون جندي يقاتلون ارضاء لطموح غاز او تعظيمها لمجده هلكوا دون ان يخلفوا اثرا سوى عظامهم على الارض - 01:05:16

اما اذا كان ثلاثة واربعة عشر يقاتلون في سبيل نصرة فكرة لا يبتغون منها نفعا عاجلا هي فكرة توحيد الله واظهارها على اهل الشرك فانهم يفتحون ثلث العالم ليثبتوا فيه على مدى الزمن العقيدة التي كانت تدفعهم - 01:05:36

فالنصر مهما كان قول بعض الملوك الماديين في عصرنا هذا ليس للجيوش الجرارة. النصر لله ولمن يقاتل في سبيل الله ضد الفساد في البشر لكن حقيقة يجب ان اخبركم ايضا بأنه وكالة الانباء العالمية في ذلك الوقت كانت تنقل خبرا اخر اهم - 01:06:00

وهو خبر انتصار الروم على الفرس زمان في المرحلة المكية نزل قول الله تعالى الف لام ميم غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلبون في بضع سنين - 01:06:26

للامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء طبعا كل الذين قرأوا هذه الاية في وقت نزولها ظنوا ان نصر الله هو نصر الله لمن - 01:06:43

للروم على الفرس الان ما تفسير الاية نصرهم هم على اهل الشرك ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء ما حدث كان يعرف ان من المسلمين انهم كجماعة مضطهدة مستضعفه منبوذة تعاني العذاب - 01:07:00

هم الموعودون بهذا النصر في ذلك الوقت هذه المعركة يا جماعة اللي هي معركة انتصار الروم على الفرس. واحدة من اشهر معارك التاريخ لانه الفرس كانوا قد بلغوا في تقدمهم ان حاصروا القدسية - 01:07:26

اسطنبول الان وخلاص كادت دولة بيزنطة ان تنتهي تحت الضربات الفارسية الذي كان قيصر الروم في ذلك الوقت لم يستطع ان يفك الحصار بل نفذ معركة ما تزال تدرس باعتبارها احد التكتيكات العسكرية - 01:07:43

انه استطاع ان ينفلت ببعض جنوده من الحصار ويضرب في مؤخرة الجيش الفارسي ويفتح المدن من ورائهم ويهدد ظهرهم فبذلك اجبرهم على ايه؟ على فك الحصار. ومن ها هنا بدأت تنقلب موازين المعركة - 01:08:05

ومن ها هنا بدأت ايه؟ انتصارات الروم التي انتهت الى ان استعادوا كل ما كان الفرس قد احتلوه واضح طيب وبالتالي لو كان عندنا لو كان عندنا وكالة انباء عالمية كانت ستتنقل اي الخبرين - 01:08:26

الحرب العالمية ص؟ الحرب العالمية بين الفرس والروم ما كان احد ينتبه الى هذه الحرب الدائرة. ولذلك يا جماعة الخير لا تستهينوا باي معركة صغيرة تخوضونها في حياتكم وارد جدا جدا المعركة الصغيرة التي تخوضها في حياتك - 01:08:49

تكون هي تكون هي بدر الخاصة بك او بدر الخاصة بهذا الزمن ما كان احد في ذلك الوقت في كل هذه الدنيا يتصور ان المعركة الصغيرة التعبانة اللي بين قبيلتين دي التي لم يمت فيها الا - 01:09:09

اربعة وثمانين واحد هي التي ستغير وجه الدنيا لا تدري لذلك الانسان لا يستهين بالثغر الذي هو عليه. لا يستهين بالمعركة التي وضع فيها. لا يستهين بالمهمة التي يجب ان يؤديها - 01:09:26

الله اعلم اي معاركنا ستكون بدر هذا الزمان طيب ثم ينفتح معنا بعد ذلك موضوعان حصل خلاف بين الصحابة في الغنائم كيف يمكن ان توزع وفي الاسرى ماذا نفعل به - 01:09:42

ولانه الوقت لن يسعنا الان اه ولان الوقت لن يسعنا الان فان شاء الله باذن الله نستكمم هذا الحديث في الخلاف في الاسرى والخلاف في الغنائم في المجلس القادم في الجمعة ان شاء الله بعد - 01:10:06

القادمة الجمعة القادمة ستكون العيد الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما. والسلام عليكم ورحمة

